النكت على مقدمة ابن الصلاح

الشافعي " محمد بن المنكدر غاية في الفقه والفضل والدين والورع ولكن لا ندري عمن قبل هذا الحديث " انتهى .

ولا نسلم خلو هذا المرسل عن بعض هذه الاعتبارات فقد روي من وجوه (مسندا) .

الثالثة أن مأخذ رد المرسل عنده إنما هو احتمال ضعف الواسطة وأن المرسل لو سماه لبان أنه لا يحتج به وعلى هذا المأخذ فإذا كان المعلوم من عادة المرسل أنه لم يسم إلا ثقة ولم يسم مجهولا كان مرسله حجة وإن كان يروي عن الثقة وغيره ؛ فليس بحجة ولهذا رد الشافعي مرسل الزهري في " الضحك في الصلاة " .

وقال يقولون يحابي ولو حابينا لحابينا الزهري وإرسال الزهري ليس بشيء وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم